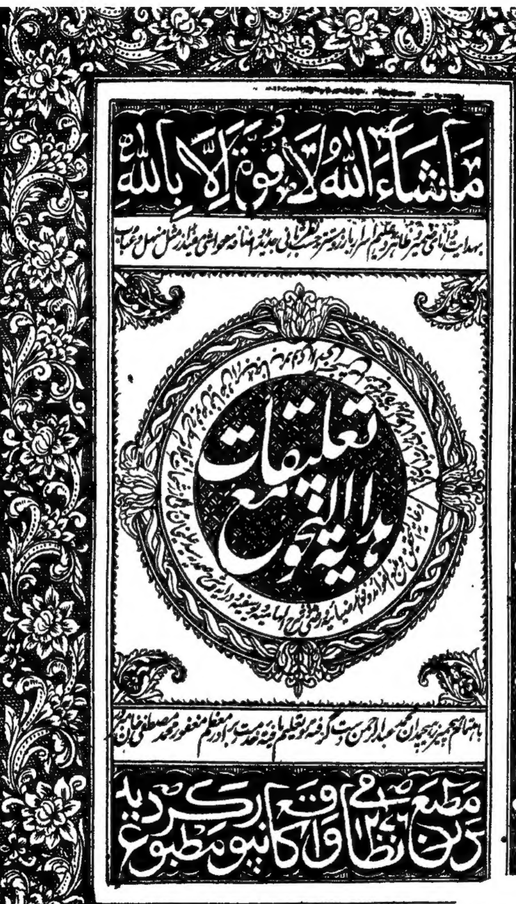
ماشاء الله لا قوة الا بالله
هداية النحو مع تعليقات

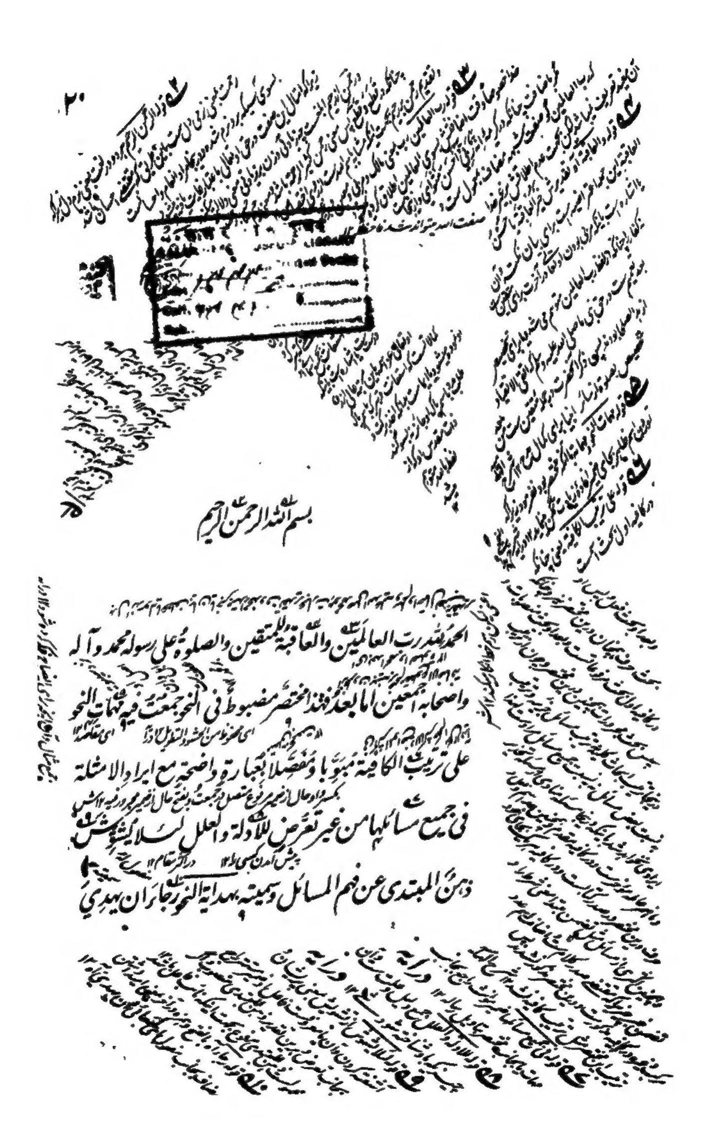

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو راجيا ان يهدي

الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام و

خاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي

التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث

من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض

صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم

وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او

تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او

تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة

تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال

والاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة

نحو غلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو بزيد والتثنية

والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه

ان يكون محكوما عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما

لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على معنى

في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب واضرب

وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا

واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة

نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى

الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

المصدر لأن المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف كلمة لا تدل على
معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو من فإن معناها الابتداء و
لا تدل عليه إلا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا تقول سرت من
البصرة إلى الكوفة وعلامته أن لا يصح الإخبار عنه ولا به وأن لا يقبل علامات الأسماء
ولا علامات الأفعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط بين الاسمين نحو
زيد في الدار أو الفعلين نحو أريد أن تضرب أو اسم وفعل كضربت بالخشبة أو
الجملتين نحو إن جاءني زيد أكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث
إن شاء الله تعالى وسمي حرفا لوقوعه في الكلام حرفا أي طرفا إذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند إليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالإسناد والإسناد نسبة إحدى الكلمتين
إلى الأخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو
زيد قائم وقام زيد فعلم أن الكلام لا يحصل إلا من اسمين نحو زيد قائم

وسمي جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد وسمي جملة فعلية

اولا يوجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد ينتقض

بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا ينتقض

عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول في الاسم

وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى

معرب ومبني فلنذكر احكامه في البابين وخاتمة

الباب الاول

في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه

مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد

لا زيد وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا

فصل حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو

جاءني زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ وتقديرياً نحو جاءني موسى ورأيتُ
موسى ومررتُ بموسى الاعراب ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة
والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به
رفع او نصب او جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو قام زيد
فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يُعرب في
كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد
المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علة كزيد
وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو او ياء ما قبلها ساكن كدلوٍ
وظبيٍ وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ

ورايت زيداً ودلواً وظبياً ورجالاً ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني

ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم

تقول هن مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون

الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني

عمر ورايت عمر ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف

والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم و

هي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني اخوك

ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع

بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافاً الى

مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان و

رايت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء
المكسور ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو وعشرون
مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال ورايت مسلمين
وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم
ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون الجمع السالم مفتوحة ابدا وكلاهما
تسقطان عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر السابع
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة
ويختص بالمقصور وهو ما في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى
ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا وغلامي ورايت
عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة
والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو

ما في آخره ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت القاضيَ

ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظاً

ويختص بجمع المذكر السالم مضافاً الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلميّ تقديره مسلموي

اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلميّ ورأيت مسلميّ ومررت بمسلميّ

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او

واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه

ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني زيدٌ ورأيت زيداً

ومررت بزيدٍ وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها

يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث

والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان :

وزن الفعل وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا

ابدا تقول جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد اما العدل فهو تغير اللفظ

من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع

وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلاث و

مثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا

وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف

وان صار اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت

بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة

في الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما

وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط

غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة نحو هند

والا لتجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى

والممدودة كحمراء ممتنع صرفه البتة لان الالف قائم مقام السببين

التانيث ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها الا العلمية

وتجمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمية

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر

فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد

الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل دواب او ثلثة احرف

اوسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف

لقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية ولزومها لتناع ان يجمع

مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه

فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فبعد العلم منصرف

ومعديكرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف والنون

الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان

فسعدان اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه

ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل او لا يوجد في الاسم الا منقولا

عن الفعل كشمر وضرب ان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله

احد حروف المضارعة ولا يدخله التاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس

فيعمل منصرف لقبولها التاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية

وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان

او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدول

ووزن الفعل او الثر صرف تاما في القسم الاول فبتقدير الاسم بلا سبب واما في الثاني

فبتقاله على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وضربت احمد واحمد آخر

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام دخله الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمر

المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او شبهه واسند اليه على معنى انه قام به لا وقع عليه

نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل فان لم

كذهب زيد او ضمير بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد ضرب وان كان الفعل متعديا الى

مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا

نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحدا نحو زيد ضرب

[illegible marginalia]

ومثنى الشي نحو الزيدان ضربا وجمع الجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انّث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل
والفاعل نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي
نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر انّث ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي
تقول قام الرجال وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز الرجال
قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب
موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى
يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب
من قال من ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام

[illegible marginalia]

زيد وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه

اذا كان الفعل مجهولا نحو ضُرب زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اراد كل واحد من الفعلين

ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا

في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربت

واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني

المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في

جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء

في الصورة الاولى والثالثة ان تعين الثاني لانه يلزم احد الامرين اما حذف الفاعل

او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين

فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني باعتبار القرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول

مراعاة للتعدد والاتفاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل الاول
يقتضي الفاعل اضمرت في الاول كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني
زيد وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني
واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان
الفعل الاول يقتضي المفعول فان لم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت
المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا
وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربت واكرمني
زيد وضربت واكرمني الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف المفعول من افعال القلوب واضماره
قبل الذكر على مذهب البصريين هذا ان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين

فانظر ان كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني
كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرمني الزيدان
وضربني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت
واكرمني الزيدين وضربت واكرمني الزيدين وان كان الفعل الثاني
يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز فيه الوجهان
حذف المفعول والاضمار وهذا هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمقدر واما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيد وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمته زيدا وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما الزيدان وضربني

واكرمتهم الزيدون واما اذا كان التنازع من افعال القلوب فلابد من اظهار
المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان
حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا فاعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول الثاني
فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار
على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو
من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا وحينئذ
لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما و
ذلك او ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ
يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع
وهذا ايضا لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار
فصل مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وكذلك توحيده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر كلاهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية أحدهما مسند إليه

ويسمى المبتدأ والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوي

وهو الابتداء وأصل المبتدأ أن يكون معرفة وأصل الخبر أن يكون

نكرة والنكرة إذا وصفت جاز أن تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن

خير من مشرك وكذا إذا تخصصت بوجه آخر نحو أرجل في الدار أم امرأة

وما أحد خير منك وشر أهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك

وإن كان أحد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا

البتة كما مر وإن كانا معرفتين فاجعل أيهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو الله

[illegible]

[illegible]

دار فزيد نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا

تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدا

كالهاء في ما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين

درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدا نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدا الواحد اخبار كثيرة

نحو زيد عالم فاضل عاقل وهو اعلم ان لهم قسما آخر من المبتدا ليس مسندا اليه وهو صفة

وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع

تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف اقائمان الزيدان

فصل خبر ان واخواتها وهي ان وكان ولكن وليت ولعل هي حروف تدخل

على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند

بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدا

الا انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا لمجال التوسع في الظروف

فصل اسم كان ونحوها اي صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وراح واض وغدا

وعاد وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس هذه الافعال تدخل ايضا على المبتدأ

والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها

نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال

ايضا في القسمة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك في ما في اوله ما الا في ما عدا ما دام فلا يقال قائما ما زال

زيد وفي ليس خلاف وياتي الكلام في هذه الافعال في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما نحو

ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة وما يعم بالمعرفة والنكرة

فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم المقصد الثاني

في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى

وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتأكيد
كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري او لبيان العدد كجلست
جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم
خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا وحمدا ورعيا
اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل
كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا جواب من قال من اضرب
في ثلثة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية الثاني التحذير
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك والاسد او
ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل ذلك الفعل عنه بضميره او متعلقه

بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل محذوف

مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته وفي هذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله او نحو عبد الله وحرف النداء

قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف

حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على اقسام

فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد ويا رجل

ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب

ان كان مضافا نحو يا عبد الله او شبه المضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة

كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة

ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال

يا مالُ ومثل منصور في منصُ وفي عثمان يا عُثمَ ويجوز في آخر المنادى المرخم الضم والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حارُ ويا حارِ واعلم أنّ يا من حروف النداء قد تستعمل في المندوب ايضاً وهو المتفجع عليه بيا او وا كما تقول يا زيداه وازيداه و وا مختصة بالمندوب و يا مشتركة بين النداء والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفاً وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهراً وسافرت شهراً اي في دهر وفي شهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو منصوب ايضاً بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوباً بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم لأجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام

نحو ضربته تأديبا اي للتأديب وقعدت عن الحرب جبنا اي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره أدّبته تأديبا وجبنت جبنا
فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد
والجبات وجئت انا وزيدا اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدا او زيدٌ وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم
يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شأنك وعمروا لان المعنى ما تصنع
فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءني
زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو
زيد في الدار قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا المفعول نحو هذا زيد قائما
فان معناه اشار اليه قائما وهو زيد العامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالبا كما رأيت في الأمثلة المذكورة فإن كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال

عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا يلتبس بالصفة في حالة النصب مثل قولك رأيت رجلا

راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب أو يركب غلامه ومثال

ما كان عاملها معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه أنبه وأشير وقد يحذف العامل لقيام

قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما أي ترجع سالما غانما

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد أو كيل أو وزن أو مساحة أو

غير ذلك مما فيه إبهام ترفع ذلك الإبهام نحو عندي أحد عشر درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا

وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوار ذهبا

وفيه الخفض أكثر وقد يقع بعد الجملة لرفع الإبهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا وعلما أو أبا أو

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد إلا وأخواتها ليعلم أنه لا ينسب إليه ما نسب إلى ما قبلها وهو

على قسمين متصل وهو ما أخرج عن متعدد بإلا وأخواتها نحو جاءني القوم إلا زيدا ومنقطع

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه

نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام

فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا

ما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا وان كان

بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبله نحو ما جاءني احد الا زيدا

والا زيد وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت

الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا

نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير

كاعراب المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد القوم

احد غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد واعلم ان غير

موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة

كالتي بمعنى غير كما في لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم

خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او

لا غلام رجل في الدار او مشابها له نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان بعد لا نكرة مفردة

فهو مبني على ما ينصب به نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا وجب

الرفع والتكرير مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة

ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف الاسم لقرينة نحو لا عليك اي لا بأس عليك

فصل ما ولا المشبهتين بليس يدخلان على المبتدأ والخبر نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة وهذه لغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر على لسان بني تميم شعر ومهفهف كالغصن قلت له انتسب فأجاب ما قتل المحب حرام برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر

واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى
في نحو صلوة الليل وفائدة الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد و
حسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء
او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم الفا ثبتت كعصاي ورحاي خلافا
للهذيل كعصي ورحي وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ وان كان
آخره واوا مضموما ما قبلها قلبت ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ

وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند الاكثر وفمي

عند قوم واذا اضفت الى غيرها قلت ... وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذووه شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم

وذو لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما ذكر فيه حرف الجر

فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

خاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل من

المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع

لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع

خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه

نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه ...

عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان ورجال عالمون وزيد العالم وامرأة
عالمة والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول وهي الاعراب والتعريف
والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت
ان كانا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل
وقد يكون لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم ان النكرة
توصف بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به

فصل العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان
بتلك النسبة ويسمى عطف النسق وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه
احد حروف العطف وسياتي ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل

نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم

المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا او صلة او حالا فالثاني

كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه

جاز العطف حيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان

المعطوف عليه مجرورا ومقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة

مذهبان آخران وهما انه يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم

لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول

نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي

النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه

والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما واعينهم وجاءت

هند نفسها وجاءت الهندان انفسهما او نفساهما وجاءت الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة

نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى

باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون

وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس

والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع

الا ما له اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد

كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع

وليس لها معنى ههنا بدونه فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه

فالاول بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد
اخوك والثاني بدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
والثالث بدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه والرابع بدل الغلط وهو
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة يجب
نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام
ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر شعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني
في الاسم المبني وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث ومثل
احد اثنان ثلاثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب
بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى

كالاشارة نحو هؤلاء ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف

نحو ذا ومن واحد عشر الى تسعة عشر وحكمه ان لا يختلف آخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو ثمانية انواع المضمرات

واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا

او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت

الى ضربن او منصوب نحو ضربني الى ضربهن او مجرور نحو غلامي

الى غلامهن ولي الى لهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هن او

منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت اي هي

وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب

اي نحن للمخاطب كنضرب اي انت او للغائب او الغائبة كيضرب اي هو وهي
اي هي في الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال
المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت الا
قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان في المذكر
وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل
بين المبتدا والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة
او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم
وكان زيد هو افضل من عمرو قال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي
خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وتا وتي وتهي
وته وذه وذي وذهي للمؤنث وتان وتين لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما

وقد يلحق باوائلها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل باواخرها

حرف الخطاب وهي خمسة الفاظ لستة معان نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكن

فخمسة في خمسة خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى

ذانكن وكذلك البواقي وعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة

بعده والصلة جملة خبرية والعائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي

في قولنا جاءني الذي ابوه قائم او قام ابوه الذي للمذكر واللذان واللذين

لمثناه والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثناها والذين والاُلى لجمع المذكر

واللاتي واللواتي واللائي واللاء لجمع المؤنث وما ومن بمعنى الذي وايّ واية وذو بمعنى

الذي في لغة بني طي كقول الشاعر * فان الماء ماء ابي وجدي *

وبئري ذو حفرت وذو طويت * اي التي حفرت والذي طويت

والالف واللام بمعنى الذي صلته اسم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب

زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاء المضروب غلامه اي الذي يضرب غلامه

ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي

ضربته واعلم ان ايا واية معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

فصل اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي نحو رويد زيدا اي

امهله وهيهات زيد اي بعد وكان على وزن فعال بمعنى الامر

وهو من الثلاثي قياس نحو نزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به

فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة

ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار

وهذه الثلثة ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت هنا للمناسبة

فصل الاصوات كل لفظ حكى به صوت كغاق في صوت الغراب او صوت به البهائم كنخ لاناخة البعير

فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن

الثاني حرفا وجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر فانها

معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك فيها الغاني بنا الاول على الفتح

واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهو

كيت وذيت وعلم ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد

على التمييز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور نحو كم مال انفقته او مجموع

كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وقد يدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال

انفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت

اي كم ضربة ضربت وعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعدها فعل

فيشتغل عنه بضميره ومتعلقه نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت منصوبا به ونحو كم
ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا وكم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه
ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجل مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن بعده
بين الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم
رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومي
فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف
المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اي من قبل كل شي ومن بعد كل شي هذا اذا كان
المحذوف منويا والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
قبل ومن بعد وتسمى الغايات ومنها حيث وشرط اضافتها الى الجملة

الا مضافة الى الجملة في الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث

لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا

اي مكان سهيل فحيث هنا بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة

نحو اجلس حيث يجلس زيد ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على الماضي

فصار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط فيجوز ان تقع بعدها

الجملة الاسمية نحو آتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو آتيك اذا طلعت

الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدا نحو خرجت فاذا السبع واقف

ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك

اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانّى للمكان بمعنى الاستفهام

نحو اين تمشي وانّى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانّى تقم اقم

ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسافر

ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها

انى للمكان استفهاما نحو انى لكم هذا اي من اين ومنها متى بمعنى اول المدة

ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت

زيدا اي اول مدة انقطاع رويتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح

جوابا لكم نحو ما رايته مذ ومنذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايته

اي جميع مدة ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن

وجاء فيه لغات اخر لدن لدن لدن لد ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي

نحو ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض وعلم انه اذا اضيف

الظرف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤه على الفتح كقوله تعالى هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذا مثل وغير مع ما وان

وان تقول في نظيره شئ ما ضرب زيد غير ان ضرب زيد ومنها ما ليس كذلك عند الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم لواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين

وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات

والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية

والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم

الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف

في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد

اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف

الممدودة كحمراء والمقدرة انما هي التاء فقط كارض ودار بدليل أريضة ودويرة ثم المؤنث

على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه

كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم الحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على

ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو

وكان ثلاثيا رددته الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او هو اكثر من الثلاثي

او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وحباريان في حبارى

وحبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت كقراءان في قراء

وان كانت للتأنيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء

ففيه الوجهان كساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد

وسلا مصر وكذلك تحذف تاء التأنيث في تثنية الخصية والألية خاصة تقول

خصيان واليان لأنهما لا تفترقان فكأنهما شيء واحد واعلم أنه إذا أضيف

شيء إلى المثنى عبر عن الأول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما

فاقطعوا أيديهما وذلك كراهة اجتماع تثنيتين مما أكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى

فصل المجموع اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما إما لفظا كرجال

في رجل أو تقديرا كفلك على وزن أسد ومفرده أيضا فلك لكنه على وزن

قفل فقوم ورهط ونحوه اسم دل على آحاد لكنه ليس بجمع إذ لا مفرد له ثم الجمع على

قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين

مذكر وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة كمسلمون أو ياء مكسور ما قبلها ونون

مفتوحة ليدل على أن معه أكثر منه نحو مسلمين وهذا في الصحيح أما المنقوص فتحذف ياؤه

مثل قاضون وداعون والمقصور يحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الألف المحذوفة

مثل مسلمون وقصص في الحكم لما مر سنون وارضون وعشرون وثلثون

وشرطه ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران

وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر

وتحذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر وقد شذ نحو ... المؤنث ما لحق آخره الف وتاء نحو مسلمات وشرطه ان كان

صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو والنون نحو مسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه

ان لا يكون مجردا عن التاء كحائض وحامل وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء

بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الاكثر تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس

في غير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف وجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح بدون اللام

كمسلمون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عداها

فصل المصدر اسم للحدث الذي يشتق منه الافعال كالنصر من نصر ينصر نصرا

من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالإفعال
والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا والمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا
يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب
ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معموله عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرو ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل
نحو كرهت ضرب زيد عمرا او الى المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد وان كان
مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربت
فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل
ومستخرج ويعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال

ومسندا الى المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا

او موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل ضارب

ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان

بمعنى الماضي وجب الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا

كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل

وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول

ومن غيره كصيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله

المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل على معنى

الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول وانما تعرف بالسماع

كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور

ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما

مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع

او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه

او وجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجها وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه و

على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي

احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان

لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير

في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على

غيره وصيغته افعل غالبا ولا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب

نحو زید افضل الناس فان کان زائدا علی الثلاثی او کان لونا او عیبا یجب

ان یبنی افعل من ثلاثی مجرد لیدل علی مبالغة وشدة وکثرة ثم یذکر بعده

مصدر ذلک الفعل منصوبا علی التمییز کما تقول هو اشد استخراجا واقوی حمرة

واقبح عرجا وقیاسه ان یکون للفاعل کما مر وقد جاء للمفعول قلیلا نحو اعذر و

اشغل واشهر واستعماله علی ثلثة اوجه اما مضاف کزید افضل القوم او معرف

باللام نحو زید الافضل او بمن نحو زید افضل من عمرو ویجوز فی الاول الافراد

ومطابقة اسم التفضیل للموصوف نحو زید افضل القوم والزیدان افضل القوم

وافضلا القوم والزیدون افضل القوم وافضلوا القوم وفی الثانی یجب المطابقة

نحو زید الافضل والزیدان الافضلان والزیدون الافضلون وفی الثالث

یجب کونه مفردا مذکرا ابدا نحو زید وهند والزیدان والهندان والزیدون

والهندات افضل من عمرو وعلی الاوجه الثلثة یضمر فیه الفاعل وهو

في ذلك المضمر ولا يعمل في مظهر أصلاً إلا في مثل قولهم ما رأيت رجلا

أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فإن الكحل فاعل أحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل قد سبق تعريفه وقسمته ثلاثة ماض ومضارع وأمر

الأول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح

إن لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك

على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع

وهو ما أشبه الاسم بأحد حروف أتين في أوله لفظاً في اتفاق الحركات

والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التأكيد

في أولهما تقول إن زيداً ليقوم كما تقول إن زيداً لقائم وفي تساويهما

في عدد الحروف ومعنى في أنه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل

ولذلك سمي مضارعا والسين وسوف يخصصه بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب
ويستخرج واعلم انه مع ان اصل الفعل البناء اعرب المضارع بمشابهة الاسم في وقت
وصل من الاسم الاعراب بعد الاسم اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث
واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول ان يكون الرفع بالضمة
والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم
بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة المخاطبة سيما كان او غيره مثل
هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي
ولم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب

بالفتحة لفظاً او الجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائى والواوى غير تثنية
وجمع مخاطبة تقول هو يرمى ويغزو ولن يرمى ويغزو ولم يرم ويغزُ والرابع
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام
ويختص بالناقص الالفى غير تثنية وجمع مخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل الرفع عامله معنوى وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو يضرب ويغزو ويرمى

فصل النصب عامله خمسة احرف ان ولن وكى واذن وان المقدرة
نحو اريد ان تحسن الىّ وانا لن اضربك واسلمت كى ادخل الجنة واذن يغفر الله
لك وتقدر ان فى سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة و
كى نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة
جواب الامر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض نحو اسلم فتسلم و
لا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لى مالا فانفقه

يعني از هنا اسما باشند وبعضى حروف لهذا لفظ كلم آورد تا هر دو را شامل باشد ١٢ در اية شرح هداية النحو

والا تنزل ناصبة خبراً وبعد الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك

نحو اسلم وتسلم الى آخره وبعد او بمعنى الى ان او الا ان نحو لألزمنك او

تعطيني حقي وواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً نحو اعجبني قيامك

وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة ومع واو العطف

نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهار ان مع لام كي اذا اتصلت بلا نافية

نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع

وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى

علم ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيه

الوجهان النصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل الجزوم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي

ان ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى وما ومن واي واني وان المقدرة

نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب
واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا
وما بعده وعدوا ما قبله نحو قام الامير ولما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما
خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد لم
واما كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى
سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء
مضارعين يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين
لم يعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده مضارعا يجب
الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز
في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد
لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان آمنا

وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضرب

او فاضرب وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك فان لم يكن الجزاء احد

المذكورين يجب الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا

مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية ان يكون

مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد

تقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم اذا هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر

نحو تعلم تنجح والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك

والتمني نحو ليتك عندي ... والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وبعدها
في بعض المواضع ... الفعل شرا لكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول
سبب للثاني كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تعلم
تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية
اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو صيغة يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة
ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة
ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان
كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من قسم
ثاني وهو مبني على علامة الجزم كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا واضربي
فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه

ويختص بالتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره
مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ
ودُحرِجَ واُكرِمَ وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك في ما في اوله
تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون اوله وثالثه مضموما وما قبل آخره
كذلك في ما في اوله همزة وصل نحو اُستُخرِجَ واُقتُدِرَ والهمزة تتبع المضموم ان لم
وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضرَب
ويُستخرَج الا في باب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها فان
العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَب ويُدحرَج وفي الاجوف [illegible]
قيل مع الاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب اختير
انقيد فتقول اختير وانقيد قيل فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في تصريف [illegible]

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب

واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب

زيد عمرا او الى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه

كاعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت وزعمت ووجدت

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت

زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها

بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء اذا توسطت

نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها التعليق اذا وقعت

قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار

وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها

ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت

بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى

اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة

مصدرها وهي [illegible] وظل وبات الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها

حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان على

اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله [illegible]

عليها حكماً او منقطعاً نحو كان زيد شاباً وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال

اي حصل القتال وزائدة لا يتغير بها معنى الجملة كقول الشاعر شعر جياد بني ابي بكر

تسامى ٭ على كان المسومة العراب ٭ اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار

زيد غنياً واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات

نحو اصبح زيد ذاكراً اي كان ذاكراً في وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنياً وتامة

بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة

بوقتيهما نحو ظل زيد كاتباً وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك تدل على

استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميراً ويلزمها حرف النفي وما دام

يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالساً وليس يدل على

نفي معنى الجملة حالاً وقيل مطلقاً وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر

لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد لا يستعمل
منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل مضارع مع ان
نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد
وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع
دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث
للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها
مثل كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا
اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجا في الاول
واشدد باستخراجه في الثاني كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما

بتقديم ولا تأخير والاصل والبدلي جاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا

فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان

نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام

نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد المخصوص

وحبذا نحو حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز

ان يقع قبل مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال

نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس

الرجل عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل

زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر

حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه

وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير و

حروف المصدر وحروف التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام

وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونونا التاكيد

فصل حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل

الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي

تسعة عشر حرفا من وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء

كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ

الذي مكانها نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته

ان يصح وضع لفظ بعض مكانها نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامتها

ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب

خلافا للكوفيين وأما قولهم قد كان من مطر وشبهه فمتأول وإلى وهي للانتهاء

كما مر وبمعنى مع قليلا نحو قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وحتى

وهي مثل إلى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل إلا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر فلا والله

لا يبقى أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار

والماء في الكوز وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل والباء

للإلصاق نحو مررت بزيد أي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل كقوله تعالى إنكم ظلمتم أنفسكم

باتخاذكم العجل وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية

نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة في الخبر في النفي نحو ما زيد بقائم

وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد

حسبك زيد وكفى بالله شهيدا اى كفى الله وفي المنصوب نحو الفى ... اى

... اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والتعليل

كضربته للتأديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل

مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا

اليه وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر لله يبقى على

الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس + ورب وهي للتقليل كما ان كم للخبرية

للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم

او مضمر مبهم مفسر بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا

وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا

وربها امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم

ولا بد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا به ويحذف

ذلك الفضل عالما كقولك رب رجل كريم لقيت في جواب من قال هل لقيت من

الكرماء رب رجل لقيته فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها وهو محذوف

وواو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر وبلدة

ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وواو القسم وهي تختص بالظاهر نحو

والله والرحمن بالنص بين فلا يقال وك وتاء القسم وهي تختص بالله فلا يقال

تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله

وبالرحمن وبك ولابد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى المقسم عليه فان كانت

موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ووالله لافعلن كذا

ولان في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا

نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لزوال

اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وقد يحذف جواب القسم

ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم ومن
للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه ونزلت
من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر ع يضحكن عن كالبرد المنهم
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته مذ رجب و
للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا
وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر
فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل وهذه الحروف
تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا قائم
وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد

واعلم ان ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة
مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في
ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول نحو قوله تعالى يقول انها بقرة
وبعد الموصول نحو ما رايت الذي انه في المسجد واذا كان في خبره اللام
نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث
يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم
وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا
نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو
لولا انه حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب
باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو وعمرا وكذلك لكن وان المكسورة
قد تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم

حينئذ نحو إن القاعدة تعالى وإن كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها

على الأفعال علم غيرها وأخبر نحو قوله تعالى وإن نظنك لمن الكاذبين

وأن المفتوحة قد تخفف فيجب إعمالها في ضمير شأن مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني أن زيد

قائم أو فعلية نحو بلغني أن قد قام زيد ويجب دخول السين أو سوف أو قد أو حرف النفي

على الفعل كقوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم أن والجملة

خبرها وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا الأسد وهو مركب من كاف التشبيه وأن

المكسورة وإنما فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره إن زيدا كالأسد وقد تخفف

فتلغى نحو كأن زيد أسد ولكن للاستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى

نحو جاءني القوم لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام

زيد لكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت

هندا عندنا واجازه الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا + وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم و

بلعل لغات علّ وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ وشذ الجر بها نحو علّ ... واللام الاولى

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل

ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان

زيد متقدما في المجئ او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد

متقدما وعمرو متاخرا بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو اذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم

ويشترط ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو

مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام لثبوتها

الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امراة

قلنا لما لا يكون من باب انت القدر شيئا الا آخر العدد واما زوج واما فرد ويجوز ان يقدم

اما على او نحو زيدا اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي التي يسال بها عن تعيين

احد الامرين دلها يسال بها بعد ثبوت احدهما بخلاف او واما فان السائل بهما

لا يعرف ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بشرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد

عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة

اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل فكذلك بعد ام نحو اقام زيد

ام قعد فلا يقال ارأيت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين المستويين محققا

وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جوابها بالتعيين

دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بالتعيين احدهما ... او

واما جوابه نعم او لا ومنقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت

قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك ... ام شاة

لقصد الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال آخر معناه بل اهي شاة

واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مرّ وفي الاستفهام نحو اعندك زيد

ام عمرو سالت اولا عن حصول زيد ثم اضربت عن السؤال الاول واخذت

في السؤال عن حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب

عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني

عمرو وما جاءني بكر بل خالد معناه بل ما جاءني خالد ولكن للاستدراك

ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقعد

فصل حروف التنبيه ثلاثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته

شيء من الكلام فالا واما لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله

تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك

والذي امات واحيي والذي امره الكمر او فعلية نحو اما الفضل واما الاكثر

والثالث ان يدخل على الجملة الاسمية نحو اما زيد فمنطلق نحو هذا و

فصل حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة

فاي والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادي

فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وان واي اما نعم

فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو اجاء زيد قلت نعم وما جاء زيد قلت

نعم وبلى مختص بايجاب النفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى

او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام واي للاثبات بعد الاستفهام

ويلزمها القسم كما اذا قيل اقام زيد قلت اي والله واجل وجير وان

لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل اجير او ان اي انا اصدقك في هذا الخبر

فصل حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام

فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير
ومع لما نحو لما ان جلست جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو
والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت لقمت وما تزاد مع اذا ومتى واي واين
وان شرطيات كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو
قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
وزيد صديقي كما ان عمرا اخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
وبعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم
بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء واللام فقد مر ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حرفا التفسير اي وان فاي [illegible] كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية
فانك تعلل تفسير واهل القرية وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى
وناديناه ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل حروف المصدر ثلاثة ما وأنْ وأنّ فالأوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى
وضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي برحبها وقول الشاعر شعر يسرّ المرء ما ذهب
الليالي ... وأنْ نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه إلا
أن قالوا ... وأنّ للجملة الاسمية نحو علمت أنك قائم أي قيامك
فصل حروف التحضيض أربعة هلّا وألّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حضّ
على الفعل إن دخلت على المضارع نحو هلّا تأكل ولوم إن دخلت على الماضي نحو هلّا ضربت
زيدا وحينئذ لا يكون تحضيضا إلا باعتبار ما فات ولا تدخل إلا على الفعل كما مرّ وإن وقع
بعدها اسم فبإضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلّا زيدا أي هلّا ضربت زيدا ولولا
ولوما لهما معنى ثانٍ وهو امتناع الثاني لوجود الأول ... لهما صدر الكلام ... نحو
... لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج إلى ...
فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي ...

لى الحال نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقريب

بينما ... انما هي ليصلح ان تقع حالا ... التاكيد ولو كان

جوابا لمن يسأل هل قام زيد تقول قد قام زيد ... نحو ان الكذوب

قد يصدق وان الجواد قد يبخل وقد يجي للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله

المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف

الفعل بعدها عند القرينة كقول الشاعر ازف الترحل غير

ان ركابنا ❊ لما تزل برحالنا وكان قد ❊ اي وكان قد زالت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة

الاسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو اقام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر

اذ الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها

نحو ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو واو من كان

ولو لم يكن كان واتمّوا ما وقع والاستعمال في هذه المواضع بحث

فصل حروف الشرط إن ولو وإمّا لها صدر الكلام وتدخل كل واحدة منهما

على الجملتين فإنْ للاستقبال وإن دخلت

على الماضي نحو إن زرتني أكرمتك ولو للماضي وإن دخلت على المضارع نحو لو تزورني

أكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا كما مرّ أو تقديرا نحو إن أنت زائري فأنا أكرمك

واعلم أنّ إنْ لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة فلا يقال آتيك إن طلعت الشمس

بل يقال آتيك إذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة الثانية

بسبب نفي الجملة الأولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

وإذا وقع القسم في أول الكلام وتقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي

تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله إن أتيتني لأكرمتك أو معنى

نحو والله إن لم تأتني لأهجرنك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا للشرط

لا يحذف الشرط لان ذلك يوجب فيها وجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما

في ... ان وقع القسم في وسط الكلام مجازا ان تعتبر القسم ان يكون الجواب

له نحو ان انتفى ... والسيد ...

او ... نحو ... واما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين ...

ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا للثاني وان يحذف

فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود

بالحكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق

فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقامها حتى بقي اما فزيد منطلق ولما

لم يناسب دخول حرف الشرط على الفاء ... الفاء الى الجزء الثاني و

جعلوا الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ... ذلك الجزء الاول

اذ ... بما للابتداء او مبتدأ الكلام والا فما يكون بعد الفاء

كما يوم الجمعة فزيد مطلق فمطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لحسم [illegible] كقوله تعالى

[illegible] ربي أهانن كلا أي لا تتكلم

بهذا [illegible] وكذلك [illegible] هذا الجزء وقد يجيء بعد الأمر أيضا كما إذا قيل

لك اضرب زيدا فقلت كلا أي لا أفعل هذا قط وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون [illegible] تكون اسما بمعنى الكون مشابها بالكلام فإن قيل

تكون حرفا أيضا بمعنى إن لتحقيق الجملة نحو كلا إن الإنسان ليطغى [illegible]

فصل تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت [illegible] وجوب إلحاقها وإذا لقيها ساكن بعدها

وجب تحريكها بالكسر لأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر نحو قالت امرأة

وحركتها لا توجب رد ما حذف لأجل سكونها فلا يقال قالات المرأة

لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين نحو لم تقم المرأتان [illegible]
ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث [illegible] ضعيف
فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن [illegible] بتقدير الاضمار [illegible]
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث

فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي
خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية
اي انه منصرف نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة
نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت
الآن والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ و
ساعتئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذي
في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم والخامس

للترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات والمصاريع كقول الشاعر شعر اقلي

اللوم عاذل والعتابن • وقولي ان اصبت لقد اصابن • ويحذف

[illegible] من العلم اذا كان موصوفا

بابن مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه

طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو اضربن و

ثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن

ومكسورة ان كان قبلها الف نحو اضربان واضربنان وتدخل في الامر والنهي والاستفهام

والتمني والعرض جاز الاتيان في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن

وليتك تضربن والا تنزلن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه على

ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد

كما لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر

نحو اضربنّ ليدل على الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربنّ ليدل

على الياء المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما [illegible] لالتبس بالجمع المذكر

ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو

اضربانّ واضربنانّ وزيدت الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع

ثلث نونات نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل في التثنية

اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق

خفيفة فلم تكن على الاصل ولو ابقيت ساكنة

يلزم التقاء الساكنين على غير حده

ثم وهو عيسى حسن

هذا آخر ما اورده المصنف في هذا الكتاب واما ما بقي من الفوائد فمشروع بعون الملك الوهاب

تكملة فيها فصلان وخاتمة

الأول حرف الإنكار وهي مدة تلحق آخر الاسم الموقوف عليه إذا أشبه همزة تجيء للإنكار ما ذكره المخاطب كما إذا قيل

قام زيد الفاضل فتقول في إنكاره أزيد الفاضلنيه أو أعمراه كما حكي عن سيبويه أنه سمع رجلا يقال له أتخرج

إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه [illegible] إنما إن كان ما قبلها متحركا تجانس حركته كما إذا قيل قام زيد الفاضل

ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل [illegible] الفاضلوه أو الفاضلاه أو الفاضليه [illegible]

يا في الأحوال كما إذا قيل [illegible] زيد أو [illegible] قال أزيد [illegible] ساكنا

[illegible] أزيدنيه [illegible]

الثاني حرف التذكر وهي أيضا مدة تجيء في آخر [illegible] إذا أول المتكلم كلمة بعد أو لي ليتذكر إن كان ما قبلها متحركا

فمجانسة لحركة ما قبلها مثلا إذا أردت أن تقول جاءني زيد وتقول زيد وهذا امرأة حسناء وذلك من كلمة

في الأولين وامرأة حسناء في الثالث [illegible] مجانسة لحركة ما قبلها في آخر الكلمة للتذكر [illegible]

ويقولو بالواو [illegible] بالياء [illegible] ساكنا وهي ياء [illegible] قام زيد [illegible] في نحو من زيد [illegible] في نحو [illegible]

الخاتمة حروف الوقف [illegible] ساكنة يقال لها هاء السكت تتصل بآخر المتحرك حركة غير إعرابية نحو [illegible]

[illegible] وقوله تعالى [illegible] اقرؤوا كتابيه وقول الشاعر [illegible] والأمر [illegible] إذا ما [illegible]

من [illegible] الأمر [illegible] وهذه الهاء تثبت في الوقف وتسقط عند الوصل [illegible]

[illegible] بكاف المخاطبة نحو أكرمتكش [illegible] يقال لها السين [illegible]

كما في [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] التمام [illegible]

[illegible] الاختتام

[illegible]